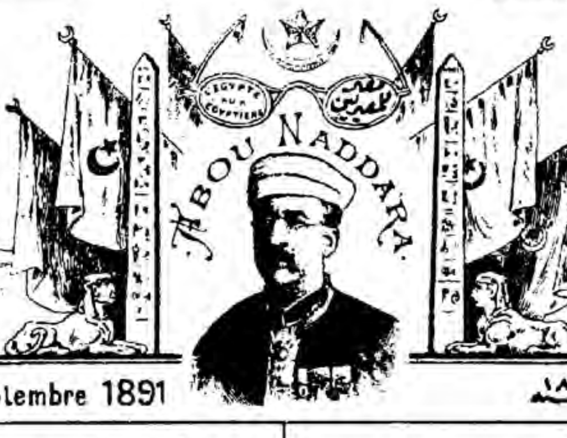
LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
(15.e Année)

.:. جريدة ابي نظاره .:.
السنة الخامسة عشر

Directeur & Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS
Abonnement 26.f par An

مدير الجريدة ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
نمرة ٦ روجوفروا ماري بباريس
قيمة الاشتراك ٢٦ فرنك كل سنه







N°. 11 —— PARIS, le 22 Septembre 1891

عدد ١١ باريس ٢٢ سبتمبر سنة ١٨٩١

عيد الجلوس المانوس

لعام ١٣٠٩ الهجري

الى اعتاب صاحب الشوكة والمهابة مولانا المعظم السلطان بن السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني اعاد الله عليه هذا العيد المبارك سنين واعوام

(من نظم الدكتور لويس صابونجي عبده المخلص)

جلست على تخت الخلافة بالنصر خلفت رسول الله بالنهي والامر
جلوساً سعيداً سرّ الكل بسعوده وكبّر من في الجو والبر والبحر
ولما تقلدت الحسام بسيفه « اتاك من العرش الملائك بالبشر
وقالوا لقد سرّ الحميد بعبده ومدّ له بالملك والسعد والعمر
نسوس شموس في البروج كواكبا وملكك اسنى من شموس ومن بدر
رعى الله ملكاً قد قبضت زمامه وسنّته تحرم في كلا العسر واليسر
ففي عهدك المانوس زادت معارف وزاد نعيم الناس قدراً على قدر
وفاضت على العباد منك مكارم كما فاض في الطوفان بحر على بحر
امير حوى حلماً وباساً وهيبةً ولطفاً وجوداً لا يقيّس بالجزر
امير ملوك الارض ترهب باسه وتخضع كل الانس والجن بالذعر
امير يسوس المؤمنين بحلمه ويحمى ذمار المسلمين من الضرر
امير غدى ظل الاله بارضه تفياء فيه العالمون من الغدر
امير حذا حذو النبي بفضله واولى وحمى الدين والحكم والبر
امير يحج المؤمنون تورعاً الى كعبة الوجه المنور كالفجر
امير اذا باس التراب ونعله معاشر اسلام « اتاهم بالفخر
سألت الرهي ان يعيد جلوسه شهوراً واعواماً الى غاية الدهر
وان يجعل الملك السعيد مجللاً بسلم وطيد لن يكدر بالشر

المحاكم المصريه

وردت الينا هذه الرسالة البهية . بلغة مصرنا الاصطلاحية . فدرجناها بحروفها هنا . وطلبنا لمنشيها العمر والهنا .

مخاطبة بين مجدع والحذق على قهوة .... بالازبكيه

قال مجدع للحذق - اخبرني يا اخي عن الخواجه اسكوت الانكليزي وعن اعماله مع المحاكم وايه في ضميره هو وجماعته الله يقطعهم - فرد عليه الحذق وقال له - اخبرك ايه . دي الحاله زفت وقطران بس بلا كلام ولا حديث . خلي اللي في القلب في القلب - قال مجدع - بالله عليك تحكي لي من باب التسالي . كلامك يعجبني لانه حذق زيك . ربنا ما يحرم الاخوان منك - قال الحذق - بلاسم جونغ يا مجدع . انت بدك ترسي على مر محاكمنا . طيب يا عم ما انك اتد رضا خاطرك . اول فتح المحاكم كان عمكك شيخ الحاره ابو سيدنا له محاسيب ومحمود وابو زاده له محاسيب فهم صيروا جماعه في الاعضا والعمال وكانت المحاكم تخوف وقتها ولكن رزلت نفسها لانهم كانوا يقبلوا الرجاوات من فقها البيوت مثل الشيخ المنصوري صاحبك واقرانه وكانوا يقبلوا الكلام التنبيهات من كبار البلد ويقبلوا الرشوه تارة بواسطة نسوان الوسعه وتارة مباشرة - قال مجدع - ده شي رذي - قال الحذق - يلزم يا اخي انك ما تزعلشي على اخوانك لانهم اتبعوا طريقة رئيسهم اللي هو عمود الوزاره لانه بلغني اكيد ان واحد طلب الاستخدام في المحاكم فكان دايما يطرده ولما ضاق به الحال - قال مجدع - لما ضاق به الحال لا بد انه راح حزره حلوه من مشخلعات الوسعه واعطاها كم جنيه مصري حتى تتحصل له على الخدامه - قال الحذق - نظرك في محله يا مجدع . وقد حصل والاميره اتزوقت واتدبرقت واتخلطت واتعطرت وراحت عند الرئيس المذكور - قال مجدع - عند الوزير - قال الحذق - ايوا عند الوزير واتدهلزت على جنابه والطاس والكاس يا عم وليله سعيده فصبح الرجل خدام مقبول في المحاكم براهيه معتبره - قال مجدع - ماشا الله . حقا دي نادره عجيبه يا الشيخ - قال الحذق - من النوع ده يا اخي نوادر كتير . ما علينا نتركو الماده دي لوقت اخر ويرجع مرجوعنا لحالة المحاكم لانها

يتيا شنيعه – قال مجدع – هات من تحايفك هات ولذ مـا معنا باخبارك المهمه – قال الحدق – لما ظهر اسكوت الانكليزي وسبب ظهوره الوزير الانكليز اللي كان يعين القضاة بمعرفته قال في بعض المجالس انه لم يكن عنده امنيه في المحاكم فلذلك نعين اسكوت المشوم فهو رجل ظهور عجز اخوانك المصريين – قال مجدع – يا ترى عمل ايه دا لنقلب الانكليزي – قال الحدق – اولاً فتح لهم جملة لحاكم في جملة جهات حتى يشتت شملهم ثانياً اثبت بواسطة الجمعيه اللي عاملها في الحقانيه ان اكثر القضاة بطالين فاستقر بتغييرهم . نعم ان يوجد فيهم ما هو قابل للتغيير مثل حضرة القاضي لمعي افندي سحرى ومحمود سابت وادريس سروت انتخابه الخديوي ولكن مش لازم تغيير الكل . ثم شرع في ايجاد غيرهم والانتخاب من الشبان الواردين من باريس والغرض في ذلك انه يظهر عدم صلاحيتهم لانهم في الحقيقه لا يصلحوا الا كتاب مدة عشر سنين وبعدها يكونوا مساعدين ومحضرين وبعدها يقال ان الرجال القدم بطالين والشبان – قال مجدع – نجرحنكك يا حدق واتكلم في الشبان الواردين من باريس والا يزعل شيخنا لانه يحبهم ويشكر فيهم – قال الحدق – ما تقاطعنيش في الكلام . بقى كنت باقول لك انهم يقولوا على الرجال القدم بطالين ويقولوا على الشبان انهم لم يقوموا بالشغل لان شهرتهم تغلب معرفتهم ويستحقوا العزل ويعين بدلهم انكليز فهمت يا حمران . وازيدك على ده كله خبر سري – قال مجدع – هات من عندك فانك عالم بالاسرار ولم يوجد اعلم منك – قال الحدق – عمنا اسكوت الانكليزي الغدار رايح يعمل عمليه ظريفه بالنسبه له ولاولاد بلاده وهي ان بعد تنظيم المحاكم يوحي من تحت لتحت الى شيخ البلد بان الاحكام التي صدرت طول هذه المده غير حقه ولذلك يطلب لغوها والعفو عن الجانيين حتى يكونوا الاهالي ممنونين من الانكليز ويدخل ضمن هذا العفو عرابي باشا ورفقاه . ادى اخرسر – قال مجدع – ما امكرك يا اسكوت . اما تدبير عال . ده ابليس سكوت ما هوش بني ادم . كلهم اولاد حرام . طيب يا حدق وكيف العمل قيلني افادك الله لاجل حفظ مركز اخوتنا اولاد الوطن في باب القضاء لان كل الابواب انسدت عليهم وما بقى الا هذا الباب – قال الحدق – اقول لك ان كان لهم شفقة على نفسهم يلزمهم يتبعوا الحكمه والذمه والشرف ويتركوا قبول سماع الرجاوات ويطردوا المنصورين من مجالسهم وامثاله ويحكموا بالتروي اتباعاً للعدل ومحافظةً على الذمه بتجنيب شهواتهم وان شا الله اوضح لك فصول في هذا النوع طويله واثبت لك القضايا وما جرى فيها والاسباب الموجبه لصدور كل حكم بحد ذاته – قال مجدع – لا يا اخي منها فضيحه . يكفي وانا ضامن خادم ان القضاة يتبعوا هذه النصيحه

حرية المجامع بمصر

من ابي خليل بمصر القاهرة الحالي لنظاره بباريس الباهره

اسمع مني يا استاذ دالنادره الغريبه وادرجها في اول عدد من جرنالك كما هي بحروفها لان ابناء الوطن هنا ما يلتذوا الا من لسان بلادنا الدارج . لتخلي العربي النحوي لاسيادنا مشايخ الازهر الشريف وكترتنا في جريدتك من لغتنا الاصطلاحيه الظريفه . يرجع رجوعنا للنادره – رايح اختصر لك في نصها . اجتمعنا يوم السبت ٢٩ اغسطوس الافرنجي يومين قبل عيد جلوس السلطان على كرسي الخلافه وكنا تقريباً ثلاثين نفس كلنا وطنيين في بيت صاحبك اللي بالقرب من السيده واتفقنا اننا نعمل وليمه عال ونعزم الاخوان والقصد تعظيم وتكريم مولانا امير المومنين والدعا لجلالته بطول العمر والعز والنصر فيا دوب يا افندم شرعنا في الكلام الا ورأينا باب المندره انفتح ودخلوا علينا اثنين انكليز من البوليس فقلنا لهم مرادكم ايه فقالوا لنا بلسانهم المعوج – كل انو يجوهنا على شان يعمل تدبير بطال على كديوي توفيكك فقلنا لهم لا . لا . احنا محبته قوي والتدبير اللي بنعمله ما هوش لا سمح الله مرابطه ضد افندينا . لا . لا . احنا مرادنا نعمل وليمه تعظيماً وتكريماً لسلطاننا الجليل اللي بعد بكره عيد يوم جلوسه على عرش الخلافه ويومها نعمل فنطزيه كبيره ونغني ونطبل ونزمر ونقول العز العز لعبد الحميد خان ملكنا المحبوب والعز العز لفرنسا الدوله الحبيبه – فتنرفزوا الملاعين وقالوا – كودم يو بلادي فول – دي بلاد بتاع مصر بتاع انكليز مش بتاع غير احنا وسلطان ودوله حبيبه مش فيه شغل بتاع همّ هنا وحطوا يدهم في خناق رئيسنا قطع الدم في رئسنا وخبطناهم قطمة علقه بنت كلب والزناهم يقولوا بالانكليزي ليعيش السلطان – لتعيش فرنسا – انما لما رفعنا يدنا من قبضها على زمارة حلقهم حالاً سفروا وفي لحظه امتلت المندره عساكر البوليس والكثره تغلب الشجاعه يا استاذ واخذونا دوس دغري على القراغول وبالليل بيتونا بعدما كتبوا اسامينا وقالوا لنا ان اذاع الخبر باننا كنا اجتمعنا لتنظيم وليمه لعيد مولانا الخليفه يحبسونا تاني وحرجوا على الجرانيل بنشر الامر ده – انما احنا يا استاذ برضنا اجتمعنا وعيدنا وقلنا يا ربي انصر سلطاننا على اعادينا وخلص مصرنا من ايديهم النجسه والافندي صاحبك كتب الحكايه للطرافاته الاجانب لاجل لا بد ينشروها وانت يا سي الشيخ اعمل لنا على الحادثه دي رسم

جواب الى نظاره الى ابي خليل

مالك الا رضا خاطرك يا خليلي وفي العدد ده بذاته ترى الرسم المطلوب . فانظر يا اخ الى الصفحه الرابعه تلاقي الصوره . ان شا الله تعجبك وتنبسط منها . اهم البوليس اللي دخلوا على اخوانا عكننوهم . شوف

Toujours en éveil, quand il s'agit d'une mesure propre à activer le bien-être de tous ceux qui vivent à l'abri de son glorieux sceptre, S. M. I. le Sultan, avec une intuition admirable des besoins de la Turquie, a donné à l'instruction publique un développement considérable. L'ancien programme a été remplacé par un nouveau plus pratique, des écoles préparatoires sont ouvertes en province, tandis que dans la capitale des cours supérieurs achèvent la transformation intellectuelle des jeunes gens qui, ensuite, sont répartis dans les différentes branches de l'administration.

Les effets bienfaisants qui découlent de cet heureux système ne tarderont pas à se manifester et l'établissement de nouvelles voies ferrées, la construction de quais, la jonction par un pont de la rive asiatique à celle de l'Europe, la création d'une Compagnie indigène de Transports maritimes, en facilitant des relations régulières et rapides entre les divers centres productifs, permettront enfin au paysan de défricher de vastes territoires vierges encore.

Les richesses des mines et des forêts mises en exploitation rationnelle, fourniront au marché une source féconde de débouchés propres à donner à la Turquie une place prépondérante dans les transactions commerciales de l'Europe.

La transformation qui s'opère par l'instigation transcendante et énergique du Sultan, entraîne avec elle la conséquence d'un relèvement inespéré du crédit de l'État, et les valeurs turques jouissent maintenant d'une faveur qui atteste la confiance qu'inspire le changement produit dans la situation économique du pays.

GUMUCH-SOUYOU.

ازاي قاعدين في خنافهم ويقولوا لهم صيحوا الفر الفر لمولانا السلطان وللدوله الحبيبه الفرنساويه اللي منا عينها نجاة مصر من الجراد الاحمر. ايش قولك ياعم في الرسم ده ممكن والا لا . وعملت عليه يا اخ تفسير فينو بصفة مخاطبة بالفرنساوي بين الشيخ عمر رئيس الجلسه وبين الحاضرين من ابناء الوطن والاثنين البوليس الحمر. لما يطلعوا عليها الافرنج حقا يقولوا عيب على الانكليز اللي عاملين نفسهم زعماء الحريه يمنعوا ناس ابريا من الاجتماع لتنظيم ما دبه تكريما وتعظيما لخليفة الله في ارضه. اما ما تفتكرش يا بوخليل وتتيقن ان الفرج قريب لان كلما يزيد ظلم الجماعه كلما يقرب خلوصنا من نافهم – كتر الله خيرك وبارك الله فيك يا عم على الجرنال اللي ارسلته ولا شك ان صحت له طنه ورنه في وادينا لانه الشهاده لله عال اقوال فصيحه وافكار مليحه صدق من سماه صدى الشرق. صدى مطرب يلذ سامع محب الشرق . انا فرحت لما رايت فيه ان في سراي نمر ٢ المقيم بها دولة الغازي مختار باشا مندوب مولانا الجليل كان فيها احتفال عظيم يوم عيد الجلوس السلطاني ميمون الطالع بعوده ان شا الله . وانسريت لما قريت الكم سطر دول :. كان الاحتفال للتهنئة بهذا العيد السعيد في جميع منازل الاعيان والوجوه في العاصمة والاسكندرية وجميع مدن القطر في غاية الزينة والاتقان وهذا دليل ساطع على ما لجلالة السلطان الاعظم من الاحترام والحب في جميع القلوب فنرفع لمقام جلالته تهانينا وادعيتنا الخالصة ونهني اخواننا واصفيانا العثمانيين بطول بقاه مفرجا لضيمهم ومصرفا لكربهم وممهدا لاكتناف سعادتهم ::: ربنا يقبل دعا محرري جريدة صدى الشرق :.:. بقى انت يا بوخليل انحظي بالجرانيل العربية اللي بتطبع في بلادنا وانا كلما الاقي فيها جمله مهمه ومفيده تستفاد منها قرا نظارتي من ابنا العرب باسيا وافريقا حالا يا عم انقلها واثني على منشيها لاني احب على ان يقال ان وادي النيل فيه جرايد سياسيه ادبيه علميه فاخره . فهمت يا خليلي ؟ وفي العدد ده اديني رايح ادرج اخبار اليمن اللي رايتها في صدى شرقنا اللطيف لانها يقينا شرحت صدري ولا شك ان تسر بمطالعتها كل عثماني وطني والسلام خير ختام :.

ثورة اليمن

قال صاحب صدى الشرق المحترم . لقد انبانا البرق بانطفاء نيران الثورة في اليمن وانتصار الجنود العثمانيه على الثائرين ودخولهم صنعاء حاضرة ولاية اليمن باربعة عشر جملا محمله من رؤوس قتلى رؤسا الثائرين :.:. فكان لهذا النصر المبين وقع عظيم في نفوس العربان الثائرين اقامهم واقعدهم والقى الرعب في قلوبهم فعض الباقون منهم الاصابع ندما وامتلات النفس المفترين منهم كابه وياسا وما كان اسر هذا النبا البرقي المتفق على صحته روتر وهافاس في نفوس العثمانيين خصوصا لانه جاء في ايمن الايام لديهم واسعد الساعات امامهم الا وهو اليوم الذي يعيدون فيه تذكار جلوس جلالة ملجا الخلافة العظمى ومسند الامامة الكبرى السلطان عبد الحميد خان :.:. ولقد عظمت بركة هذا اليوم بما ملأ القلوب فرحا واستفز النفوس مرحا :.:.

فان الاقاويل الملفقة والاكاذيب والاراجيف امام هذا الخبر اليقيني انها ذهبت امامه هباء منثورا ولقد انغضت الجرائد المعارضة رقابها ورفعت جريدتنا الصدى وحليفاتها على رفع شان العثمانية رؤوسها اذ ثبت لدى قرائها ان كل ما كانت ترويه عن اليمن وثورتها واحوالها وعن قوة الجنود العثمانية واقتدار الدولة العلية كان مبنيا على اساس الصحة

امير مصري والونظاره

قال الامير – اديني جيت لحد عندك يا استاد – قال ابو نظاره – شرفتني يا باشا ولو اني مانيش قد المقام – الامير – زيارة الملوك لك ما هيش كتير فيك – ابو نظاره – الله يحفظك – الامير – باين عليك فرحان اليوم – ابو نظاره – كيف ما افرحش يا سيدي ؟ ربنا سبحانه وتعالى جبر بالخاطر وخليفته المعظم امر بعزل الوزير اللي ما كان كامل الاوصاف الا بالنسبه لاعادينا الانكليز وعين حفظه الله وزير غيره انما وزير جواد حميد الاخلاق – الامير – ما اظرف كلامك يا شيخ . بقى انت مبسوط من الوزاره الجديده – ابو نظاره – مبسوط منها للغايه وقلبي بيحدثني بان في عهدها تتخلص مصرنا من يد الحمر – الامير – انشا الله يا عم – ابو نظاره – دي يا افندم كل جرانيل اوروبا بتمدح في جواد باشا الصدر الاعظم الجديد – الامير – جعل الله قدمه خير – ابو نظاره – لو ما كانش يستحق دالوظيفه العاليه ما كانش مولانا امير المومنين رقاه للدرجه الساميه دي – الامير – الحق معك . واخبارك ايه اليوم – ابو نظاره – اخباري مسره وهي ان قائد الجيش السابع من الجنود العثمانية باليمن اخبر العسكريه بالاستانه بانه في وقعه عظيمه بغار القريه من صنعاء العساكر الشاهانية كسروا العصاة وشتتوا شملهم وفي وقعه اخرى بالقرب من جهة الثائرين انكسروا ايضا، وهربوا

LA VÉRITÉ SUR LE RENVERSEMENT DE KIAMIL PACHA

Le changement ministériel qui vient d'avoir lieu à Constantinople a été salué avec une satisfaction profonde par la presse française; tous les journaux, sans distinction d'opinion, ont été unanimes à célébrer la haute sagacité et la sagesse du sultan Abdul-Hamid, qui n'a pas hésité à se séparer d'un homme habile et expérimenté, mais trop compromis avec la Triple-Alliance et l'Angleterre.

Il ne faut pas cependant que la joie provoquée en France, par cet évènement, nous entraîne loin de la réalité des faits et nous expose à des conséquences erronées. Il serait inexact de dire, par exemple, comme le font certaines personnes, que ce changement ministériel indique une rupture de S. M. I. le Sultan avec la Triple-Alliance, et un revirement dans le sens de la politique franco-russe. Ce serait une manière inexacte et un peu outrecuidante d'envisager ainsi la situation.

Pour quiconque a pu juger sainement l'attitude de la Turquie en ces dernières années, il est évident que S. M. I. le Sultan a toujours entendu maintenir la balance égale entre toutes les nations, les traiter sur le pied d'une égale amitié, et surtout ne se lier avec aucune coalition. Dire qu'avant le 1er septembre dernier, la Turquie marchait avec la Triple-Alliance, serait aussi injuste, aussi faux que d'affirmer qu'aujourd'hui elle marche contre la Triple-Alliance.

Si on veut apprécier exactement la signification des récents évènements, il faut se reporter à la triple déclaration que S. M. I. le Sultan fit, en 1890, à un de nos amis, et que nous rappelons ici : « 1° La Turquie « entend vivre en bonne intelligence avec toutes les nations et n'en « favoriser aucune. — 2° Les préférences personnelles de certains *mi- « nistres, pour telle ou telle nation*, ne doivent pas entrer en ligne de « compte, car c'est le sultan seul qui dirige la politique de l'empire et « *si quelque ministre tentait de la faire dévier suivant ses vues particulières, « il serait aussitôt destitué.* — 3° Le seul cas où la Turquie sortirait de sa « neutralité, c'est celui où elle se verrait menacée par une puissance « étrangère, elle se réserve alors de s'allier avec la nation considérée « comme l'adversaire naturel de l'agresseur. »

Ces déclarations du sultan ont encore toute leur portée, toute leur force; c'est sans doute pour n'avoir pas suffisamment respecté la désignation de ces conditions, que Kiamil Pacha est tombé. Le souverain de la Turquie entend toujours conserver sa liberté d'action vis-à-vis de l'Europe; voilà comme nous comprenons la transformation qui vient de s'accomplir. Les hommes ont été changés, mais la politique du sultan est toujours la même, sage, prudente, impartiale, aussi habile à éviter les amitiés compromettantes qu'à empêcher les jalousies dangereuses, politique réparatrice et fortifiante, qui doit éviter à la Turquie raffermie et vivifiée, les secousses et les accès de fièvre qui travaillent tout le reste de l'Europe.

S. A. DJEVAD PACHA

Voici comment le *Figaro*, le grand journal parisien universellement lu et apprécié, a élégamment résumé, dans son numéro du 9 août, un long article du Cheikh Abou Naddara, sur le nouveau Grand-Vizir de S. M. I. le Sultan :

« Le nouveau Grand-Vizir, que les journaux occidentaux, le *Figaro* comme les autres, ont légèrement agacé en l'appelant Djevat et non Djevad. Aussi bien, l'erreur se complique-t-elle ici d'irréligion. Djevad, dans le Coran, est, en effet, une des épithètes qualifiant un des attributs d'Allah. Djevad signifie : *généreux, munificent.*

« Djevad-Pacha est jeune encore. A peine a-t-il quarante ans, et bien avant qu'il fût choisi par le Sultan, Yildiz-Kiosk entendit chanter ses louanges.

« Pour nous, Français, sa notoriété date surtout des marques de sympathie qu'il a données à notre pays et à sa littérature. Le Grand-Vizir est un moliériste distingué qui cite Vitu et Monval !

« Elève de l'Ecole militaire de Constantinople, il a écrit une *Géographie de l'Empire ottoman*, dont le succès reste grand. Comme diplomate, il s'est fait remarquer à Cettinge (Montenegro), puis comme commandant militaire en Crète.

« Signe particulier : est partisan de la monogamie et l'époux d'une des femmes les plus instruites et les plus intelligentes de la Turquie, — son élève. »

Tirage justifié 15000 exemp



بيانهذا الرسم في مقالة حرية المجامع بمصر

PERSÉCUTEURS ET PERSÉCUTÉS

Le Cheikh Omar : Mes chers amis, le but de notre réunion est très naturel. Nous voulons organiser un banquet à l'occasion du 16e anniversaire de l'avènement du Sultan et une démonstration en faveur de l'entente franco-turque dans laquelle nous plaçons l'espoir de notre délivrance.

Les Patriotes : S. M. I. Abdul Hamid Khan, notre souverain national, nous fait tant de bien et travaille si ardemment pour notre salut, que nous devons cette année célébrer avec enthousiasme l'anniversaire béni de son heureux avènement au trône.

Le Cheikh Omar : Vous trouverez grâce aux yeux d'Allah en glorifiant son digne Représentant sur terre. C'est donc entendu qu'après demain nous fêterons joyeusement notre bien-aimé Calife en faisant des vœux pour son bonheur et pour la prospérité de ses États.

Les Patriotes : C'est convenu.

John et Dick, *policemen* (*entrant brusquement*) : A le nom de son Gracious Majesty Reine Victoria, nons, arrêter vaus toutes.

Le Cheikh Omar : Quel crime avons-nous commis pour être arrêtés?

John : Vaus être toutes conspirators contre le khédive Tyoufik.

Les Patriotes : Quelle basse calomnie ! Nous aimons le khédive. N'est-il pas le vassal du Sultan ? Nous ne sommes pas conspirateurs.

Dick : Porquoah donc cette assemblage ici ?

Le Cheikh Omar : Pour organiser un banquet en l'honneur du Commandeur des Croyants et une démonstration en faveur de l'accord franco-turc.

John : Nous pas voulouar banquouete, pas voulouar démonstration (*saisissant le Cheikh Omar par le bras*). Come along. Marche por la prison.

Les Patriotes (*Délivrant le Cheikh et saisissant par le cou les deux policemen*) : Scellérats ! Criez : Vive le Sultan! Vive l'entente franco-turque !

John et Dick (*se débattant*) : Ploutôt mörir que crier Vive la tante franco-tourque. (*Ils sifflent et aussitôt la salle est envahie par la police. Une rixe s'ensuit et les patriotes sont conduits tous en prison*).

Les Patriotes (*sortant*) : Ces infâmes persécuteurs n'empêcheront pas les innocents persécutés de célébrer, même au fond d'une prison, la fête d'Abdul Hamid, leur sauveur. Vive le Sultan ! Vive l'accord franco-turc.

P.-S. — L'*Agence Libre* donnant cette nouvelle dans ses télégrammes dit que les prisonniers ont été mis en liberté sous condition de tenir secret le fait, ce qui ne l'a pas empêché d'arriver jusqu'à nous.

La démonstration n'a pas eu lieu, mais l'anniversaire a été fêté avec plus de réjouissance que jamais.

ANNIVERSAIRE DE L'AVÈNEMENT AU TRONE DE S. M. I. LE SULTAN

Constantinople, 31 Août 1891.

Aujourd'hui la Turquie célèbre l'anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan. Dans tout l'Empire, le peuple adresse au ciel des vœux pour le bonheur et la longévité du souverain magnanime qui, depuis quinze ans, travaille sans cesse au bien-être des nombreux sujets sous sa domination et à la prospérité de l'Etat.

A bon droit, la Turquie est fière de son monarque, aussi le 31 Août est-il un jour d'allégresse pour les populations, un jour heureux, fêté avec solennité; tous les Ottomans, sans distinction de race ni de religion, dans un sublime accord d'affection et d'amour, font monter vers le Trône l'expression spontanée de leur reconnaissance, car le règne d'Abdul Hamid Khan II, outre qu'il est l'élément d'une grande idée humanitaire, digne du siècle que son auguste personne honore, est aussi une des plus grandes pages de l'histoire des Osmanlis.

S. M. I. le Sultan, grâce à son grand caractère et à son inébranlable volonté, a fait, dans le court espace d'années qui se sont écoulées depuis son avènement au trône, beaucoup plus qu'on ne pouvait s'y attendre dans des circonstances relativement difficiles. L'œuvre regénératrice si noblement tentée sous son impulsion propre, il faut l'avouer, lui réussit fort bien, et, sans aucun doute, de grandes choses seront encore réalisées.

Le moment est venu de réfuter les insinuations de certains détracteurs dont plusieurs feuilles européennes se sont fait l'écho inconscient, par l'exposé succinct de tous les actes de sage politique, de savante économie, de relèvement moral dus à la vigilante initiative du Calife, qui stimule et encourage la nation en donnant aux beaux-arts, à l'industrie, au commerce, à l'agriculture, un développement progressif en conformité avec les conditions vitales du pays, dont il assure la croissante propulsion